

كلمة البلاد

منذ اللحظة الأولى لانطلاق عاصفة الحزم وردود الفعل الإقليمية والعربية والعالمية تتفاعل تأييداً ودعمًا لهذه العملية الجوية التي تقودها السعودية، في محاولة مخلصنة لانقاذ اليمن الشقيق من براثن الخلب الحوثي الذي انقلب على الشرعية في الجمهورية اليمنية وانفرد بإدارة البلاد رغمًا عن الشعب اليمني وقيادته الشرعية، وتحديدًا لارادة المجتمع الاقليمي والعربي والدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة التي أدانت الانقلاب الحوثي على الشرعية ويظل من المهم تفهم الدور الاخلاقي والقانوني والشرعي لعملية تطهير اليمن من الخلل الحوثي الذي أحدثته جماعة الحوثي، والذي وصل الى حافة اعلان حرب مدمرة أهلية، كان يمكن لها ان تصف بأخر ما بقي من قدرات شعب شقيق يتطلع امله الى الخروج من النفق المظلم الذي قادتهم اليه جماعة الحوثي والمتحالفين معها من بقايا نظام الرئيس اليمني السابق المخلوع علي عبدالله صالح ومشاركته في الفتنة ودعمه لها.

ويظل من الجميل الاعتراف بالجميل للسعودية والدول المتحالفة معها في عاصفة الحزم كونها كانت في الموعد واستجابت لنداءات الاستغاثة التي اطلقتها الحكومة الشرعية اليمنية والشعب اليمني لانقاذه من الهاوية.

علاقات دبلوماسية بين المملكة وتوفالو

نيويورك - واس
 نبأ عن صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، وقع الندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك معالي السفير عبدالله بن يحيى المعلى على بروتوكول إقامة علاقات دبلوماسية مع دولة توفالو، ووقع البروتوكول عن دولة توفالو مندوبها الدائم لدى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك السفير اونيس سيماتي. وأكد السفير المعلى وسيماتي بهذه المناسبة بأن البلدين حرصا منهما على تعزيز العلاقات وتوسيع آفاق التعاون بينهما ودعمًا لقضايا الأمن والسلم في العالم، قررا إقامة علاقات دبلوماسية وفقا لأحكام اتفاقية العلاقات والحصانات الدبلوماسية الموقعة في فيينا عام 1961م، ورغبة من البلدين في أن تؤدي هذه الخطوة إلى توطيد أواصر التعاون الثمر في المجالات السياسية والاقتصادية والفنية والتجارية والثقافية وغيرها من مجالات الانتماء المشترك، وتجسيدها لتطلعات البلدين والشعبين نحو إقامة أفضل العلاقات والصلات الودية بينهما في مختلف الميادين.

خادم الحرمين الشريفين يستقبل الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر



الملك سلمان يستعرض مع القادة العرب العلاقات ومجمل الأوضاع

الرياض - واس
 استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في مكتبه بقصر اليمامة أمس فخامة الرئيس جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق والوفد المرافق له.

ورحب خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بفخامة الرئيس الأمريكي الأسبق، ومرافقيه في المملكة العربية السعودية فيما عبر فخامته عن سعادته بزيارة الملكة ولقائه خادم الحرمين الشريفين كما جرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث حول عدد من الموضوعات بحضور الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء.

الرياض - واس
 أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً أمس بأخييه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر. وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، ومجمل الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً أمس بأخييه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية. وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، ومجمل الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً أمس بأخييه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة. وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، ومجمل الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

المتحدث باسم حزم يؤكد أن المقاتلات السعودية حققت إنجاز المرحلة الأولى في ١٥ دقيقة

من الحدود مع المملكة وتم التعامل معها عن طريق ضربات القوات البرية والقوات الجوية الملكية السعودية، مؤكداً أن الدول الشقيقة والصديقة تعمل بتزامن وتكامل، وسوف يأتي دورهم في العمليات اللاحقة حسب الجداول التي وضعت من قبل فرق التخطيط، مشيراً إلى أن العملية التي تمت البارحة معظمها من طائرات القوات الملكية السعودية، وبين دول الخليج العمل تكاملياً ويهدف إلى إعادة الاستقرار والأمن لليمن.

وحول عدد الطلعات الجوية التي نفذت في اليوم الأول، والتعاون مع القوات اليمنية في الأرض أو التنسيق في قوات التحالف، أكد العميد ركن أحمد عسيري أن العمليات كانت كبيرة وشاركت فيها جميع أنواع الطائرات من هجومية إلى طائرات التزود بالوقود، لافتاً النظر إلى أن حجم العمل كان كبيراً بحجم المهمة، مشيراً إلى أن التنسيق مع الشرعية في اليمن مستمر، ومع الخصمين من أبناء الشعب اليمني لإعادة الاستقرار إلى وضعه الطبيعي.



شملت استهداف المضادات الأرضية المختلفة من مدفعية أرضية وصواريخ سام، حيث تم تدميرها بالكامل، وبذلك سهلت العمليات اللاحقة. وبين كذلك أنه تم استهداف مستودعات الخفيرة ومستودعات الصبابة التي استهدفت بشكل مباشر، وقد تم تدميرها بشكل كامل.

وقال: في فجر هذا اليوم كان هناك عدد من الجماعات الإرهابية المسلحة تتحرك باتجاه حدود المملكة الجنوبية انطلاقاً من المواقع التي يسيطر عليها الحوثيون بالقرب من الحدود الشمالية لليمن، وتم التعامل معها ولله الحمد عن طريق طائرات القوات البرية وطائرات القوات الجوية، وتم تدميرها خلال الـ 24 ساعة الماضية.

بعد ذلك أجاب المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع العميد ركن أحمد بن حسن عسيري على أسئلة الصحافيين، فغن مشاركة القوات البرية في العمليات قال: حالياً ليس في المراحل الحالية أي تخطيط لعمليات قوات برية، ولكن لو استدعى الأمر للقوات البرية السعودية جازمة وقوات الدول الصديقة والشقيقة جازمة وسوف يرد أي عدوان في أي نوع.

وعن الـ مدة المتوقعة للعمليات، وطبيعة التضاريس في اليمن، أوضح أن العمليات سوف تستمر طالما كانت هناك حاجة لاستمرارها إلى أن تحقق جميع أهدافها، أما بالنسبة للتضاريس فالجميع يعلم أن التضاريس صعبة ولكن القوات المسلحة وقوات التحالف قادرة على التعامل مع أي ظروف.

وحول الرد على وسائل الإعلام المعادية التي ذكرت في تقاريرها اليوم إسقاط طائرتين سعوديتين، أكد العميد ركن أحمد عسيري أن الطائرات التي شاركت في العملية عادت إلى قواعدنا سالمة جميعاً، ولو حصل أي نوع من هذه الحوادث لا نسمع الله فإن وسائل الإعلام أول من يعلم، ولا يوجد لدى القوات المسلحة ما تخفيه عن الرأي العام والمواطنين.

وحول مدى صحة الأنباء التي تزك وقوع إصابات جديدة في المليشيات الحوثية، قال المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع: أي عمليات عسكرية من هذا النوع، وخاصة العمليات الجوية تحتاج

إلى التنسيق والتثبت من جميع النتائج قبل إعلان أي معلومة، مبيّناً أن القوات المسلحة لا زالت تقيم هذا النوع من المعلومات وأي معلومة تهم الرأي العام سوف تصل في وقتها، مؤكداً استمرار العمليات حتى تحقق أهدافها.

وعن المعلومات التي ذكرت وجود محاولة إيرانية للتدخل عبر البحر وأن البحرية المصرية تعاملت مع هذا التهديد، قال العميد ركن أحمد عسيري: أهداف العملية كانت واضحة، أهداف جوية، مؤكداً أن الدول الشقيقة والصديقة تعمل بتزامن وتكامل مع القوات المسلحة السعودية، والهدف من منع المليشيات الحوثية من الاضرار بالشعب اليمني وجيرانه من الدول وعلى رأسهم المملكة، ولأن نسمع بوجود أي إمداد للتنظيم الحوثيي المتورد حتى انتهاء هذه العملية.

وعن صحة طلب باكستان وبعض الدول للتحالف مع "عاصفة الحزم" وعقد الدول للمشاركة، أكد العميد ركن أحمد عسيري أن الشعب اليمني يحتاج إلى دعم جميع دول الحبة للسلاام والحرص على أمن وسلامة اليمن، مبيّناً أن مسألة مشاركة 10 دول أو 20 دولة في العمليات فيعود إلى رغبتهم في إعادة الأمن والاستقرار لليمن.

وعن آخر عملية قامت بها القوات السعودية، وتحركات المليشيات الحوثية على الحدود، أوضح المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع أن آخر عملية كانت فجر هذا اليوم واستهدفت تجمعات إرهابية بالقرب

من المضادات الأرضية سواء صواريخ سام" والمدفعية المضادة للطائرات.

وأضاف: إن الأهداف بدأت تتحقق مع بداية أول 15 دقيقة حيث حصلت القوات ولله الحمد على سيطرة جوية مطلقة وبدأت في تنفيذ جميع العمليات.

ونوه إلى أن أي عملية جوية تتكون من عدد كبير من الطائرات منها الهجومية ومنها التزود بالوقود وطائرات الإنذار المبكر ومنها طائرات الاستطلاع والبث والإنقاذ، مؤكداً أن العملية ولله الحمد ناجحة. وبين العميد ركن أحمد عسيري أن عدداً كبيراً من الطائرات شاركت، وأن الطائرات السعودية كانت في المقدمة ويعد عدد كبير، وحققت أهدافها في أول 15 دقيقة من العملية، مشيراً إلى أن العملية استمرت إلى أن انتهت من الأهداف المحددة لها في بداية العملية.

وأوضح المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع العميد ركن أحمد بن حسن عسيري أن إحدى الأهداف التي تم استهدافها في العملية هي "قاعدة الديلمي" في صنعاء، والتي كان يسيطر عليها التمرد الحوثيي بما تخويه من طائرات ومخازن أسلحة وخفيرة وحظائر طائرات ومستودعات ومراكز الصيانة والإسناد الفني للطائرات، مبيّناً أنه تم تدمير مرابط الطائرات والمدرجات الرسمية التي تستخدمها والتي كانت تحت سيطرة التمرد الحوثيي خلال الفترة الماضية وكان يستخدمها ضد الشعب اليمني والشرعية اليمنية.

وقدم العميد ركن أحمد عسيري خلال المؤتمر عرضاً للمعلية التي

تابعوا الضربات الجوية عبر الفضائيات . . اليمنيون في المملكة لـ (البلاد):

شكراً سلمان . . شكراً قيادات الخليج . . اليمن وطنكم



من الاعماق لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وهذا الموقف الشجاع المشرف هو دين ملوك هذه البلاد الطيبة. واضاف: "ناجي ان سعادتنا لا توصف ونحن نتابع الطلعات الجوية السعودية لضرب معازل الحوثيين المتتردين الذين دمروا كل شيء في اليمن وتتطلع في القريب العاجل فعل الحوثيون بأبناء الشعب اليمني وعثوا بممتلكات الدولة منصور الى مقر الرئاسة في العاصمة صنعاء."

كما عبر صالح بن احمد السعيد عن ارتياحه الشديد وفرحه لبدء عاصفة الحزم من مملكة الانسانية ولأن ينسى ابنا اليمن الموقف الشجاع من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وهذا الموقف غير المستغرب من القيادة السعودية والشعب السعودي تجاه اليمن.

واضاف السعيد: "إن الحوثيين الغزاة المتتردين رفضوا كل مبادئ الحوار والانداء الوجيهة لهم واستمروا في تخريب اليمن وجاء الدور عليهم الآن وتتطلع ان تنتهي الامور في اسرع وقت ممكن ومهما نقول من كلمات شكر نثناء تجاه المملكة نظل مقصرين تجاه هذا الدعم الاخرى تجاه شعبنا".

وعبر محمد علي مهدي عن بالغ سعادته وفرحه باعلان الحرب



الشيخ الزراني: بدعم المحبين والأصدقاء ستعود الشرعية لليمن ابن مرضاح: أعلام دول الخليج ترفرف فوق المباني في اليمن

جدة - إبراهيم المدني وحمام العبدلي تصوير - محمد الحربي

إبدى عدد كبير من أبناء الجالية اليمنية المقيمة في محافظة جدة سعادتهم بالتدخل العسكري في اليمن من قبل القوات السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي اضافة للقوات العربية والصديقة وقال عدد من المقيمين (بالإلزام): "أسعدنا التدخل العسكري لانقاذ اليمن وشعبه من الحوثيين وأعوأتهم وكنا نتمنى ان هذا التدخل حدث في وقت مبكر". و اضافوا: "نحمد الله على ان اصداقنا من الخليج استنبهوا والخطر الحقد باليمن وشعبه وليوا نداء القيادة اليمنية لمساعدتها في ازمتها الراهنة".

تدخل مهم:

في البدء اعرب الشيخ سالم بن احمد الزراني رجل الاعمال واحد وجهاء قبيلة البيضاء وهي من اكبر القبائل في اليمن اعرب عن سعادته بالتدخل العسكري للقوات السعودية وقوات مجلس التعاون الخليجي وقال: "المملكة العربية السعودية هي دوماً تقف الي جانب اليمن والشعب من الحوثيين وتقدر اليمن حكومة وشعباً تلبثت لنداء اشقاقتها في اليمن ومساعدتهم على عودة الشرعية لها". واستنظر في حديثه قائلاً: "هذه هي المملكة التي نعرفها ونفخرها ونقدر كل ما تقوم به في سبيل

حقوق الحق وعودة الشرعية للشعب اليمني ودحر اعداء الامة اليمنية والعربية". واكد الشيخ سالم الزراني والذي يقوم بجولات مع شيوخ القبائل ان ما يتم عرضه في بعض القنوات وخاصة المسيرة عن الضربات الجوية غير صحيح ومخالف للواقع مشيراً الى ان الضربات حققت اهدافها العسكرية ولم تصب المدنيين على الاطلاق وهو يتابع مع شيوخ القبائل وكبار الضباط الجهود العسكرية لدحر العصابات من اليمن حتى تعود اليمن الى سابق عهدها وبمعها الامن والاستقرار والرخاء بمشيئة الله.

وقدم الشيخ الزراني شكره لكافة المقاتلين السعوديين والذين ضحوا بحياتهم من اجل اليمن ومن اجل عودة الشرعية له.

الأعلام ترفرف:

من جانبه عبر المقيم اليمني مبارك بن مرضاح عن تقديره للدور البارز للمملكة في تنفيذ عاصفة الحزم والبدء في ضرب القوات الحوثية. وقال بن مرضاح: "أسعدنا التحرك السعودي واتلج صدورنا واستظل مواقف الملكة مع اليمن دائماً مشرفة ويحفظ الشعب اليمني ذلك القيادة السعودية والقوات العسكرية السعودية والصديقة". وتمنى ابن مرضاح ان يوفق الله قادة الخليج واليمن لافي خير شعوبهم وان يعم الامن والاستقرار كافة ارجاء اليمن.

مواقف مشرفة:

من جهته قال المقيم اسماعيل محمد عبد القوي عبدالله: "تابعنا عمليات عاصفة الحزم وستكون عوناً للشعب اليمني في استعادة شرعية القيادة ولا شك ان موقف الملكة المشرف مع اليمن ليس وليد اللحظة فالمملكة العربية السعودية منذ توحيدها وهي تقف الى جوار اليمن حكومة وشعباً تساند وتدعم الشعب اليمني اقتصادياً وسياسياً بحكم التقارب بين الشعبيين والقياديتين". و اضاف: "بمشيئة الله تكفل جهود كافة المخلصين بالنجاح وستعود اليمن الى سابق عهدها".

قلوبنا معكم:

وفي الاطار نفسه رحب القيمان صادق الشريم وسالم مبارك بعاصفة الحزم وقالوا لـ(البلاد): "نحمد الله على ان اشقاقتنا في الخليج يضعون مصلحة اليمن والشعب اليمني في مقدمة اهتمامهم ولا ننسى مواقف الملكة المشرفة مع الشعب اليمني وفي كل الاوقات وبخاصة الآن عندما دام الحوثيون اليمن رغبة في زعزعة الامن وتهديد الجيران وليس لهم هدف سوى الدمار".

وقال سعيد ناجي عامل يمني مقيم في المملكة منذ سنوات طويلة تعرباً على وقوف المملكة الى جانب اليمن ونقول شكراً